

## 182039 - قال لابنته : أمك في شرع ربنا طالق فهل يقع بذلك طلاق ؟

### السؤال

هل بكلمة اعتبري نفسك طالق كتابة يقع الطلاق أم لا ؟ وهل كلمة أب إلى ابنته أمك في شرع ربنا طالق منى ، بس عايش معها علشان تربيكم ، يعتبر أيضا طلاق ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

إذا كتب الزوج ( اعتبري نفسك طالق ) ، وقعت بذلك طلقة ، إذا أراد الطلاق بذلك ، فإن لم يقصد به طلاقا : لم يقع به شيء .  
وينظر : سؤال رقم (153641) .

ثانيا :

إذا قال الأب لابنته : ( أمك في شرع ربنا طالق منى بس عايش معها علشان تربيكم ) فهذا يحتمل أنه أراد الإخبار عن طلاق سابق ، فلا يقع بتلفظه بهذه الجملة طلاق جديد .  
ويحتمل أنه أراد إنشاء طلاق جديد ، أي أراد تطليقها في هذه اللحظة ، فيقع بذلك طلقة .  
والاحتمال الأول أقرب ؛ لقوله في تنمة كلامه : ( بس عايش معها علشان تربيكم ) فهو يشير إلى طلاق سابق .  
فإذا كان قد طلق سابقا ، وانقضت العدة دون إرجاع زوجته ، فإن تطليقه الآن لا يقع به شيء ؛ لأن الزوجة تبين منه بانقضاء عدتها ، ولا ترجع له إلا بعقد جديد ، إذا كان لم يطلقها ثلاث طلاقات .  
والله أعلم .